

21

الدرس الحادي والعشرون

الاحتلال البريطاني

21.1: تعريف بالدرس (سبق كاتعارف):

يهدف هذا الدرس إلى تعليم الحال والتدريب على استخدامه بواسطة درس حول

الاحتلال البريطاني للهند.

21.2: ماذا تتعلم من هذا الدرس (اس سبق سے آپ کیا سیکھیں گے)؟

سوف تتعلم من هذا الدرس الحال واستخدامه وتدريب عليه، مع معرفتك

بالاحتلال البريطاني للهند.



21.3: النص (اصل متن):

الهند بلاد خصبة، وغنية بثرواتها وخضراواتها، وحبوب غذائية، وفواكه، يتطلع



إليها الأوروبيون، بوجه خاص، ويرونها منذ زمان كطائر من الذهب، معرض للاصطياد. بدأوا نشاطاتهم التجارية عن إذن الإمبراطور المغولي المتسامح جلال الدين محمد أكبر (1542م - 1605م) حيث أنشأوا شركتهم التجارية

باسم الشركة الهندية الشرقية الإنكليزية في سورت، وأحمدآباد(غوجرات)، ثم في هوغلي (قرب كولكاتة)، ومدراس، وطوّروا أعمالها فيما بعد في برهان بور، وأجمير وآكره ونحوها في المناطق الأخرى.

أما التدخلات السياسية الأوروبية فإنها بدأت تسري في الحكم الهندي منذ أواخر عصر جهانكير بن أكبر حتى تحولت إلى التحركات العسكرية رويدا



رويدا. استمرّ الهنود في مقاومة النفوذ الإنكليزي ومدّه قدر المستطاع، ولا سيما في بنغال وبيهار، وأوترابرايش وفي ميسور. وقد عني بأمر الإنكليز سراج الدولة أمير مرشد آباد(بنغال)، فكانت بينه وبين

الإنكليز وقعة في بلاسي عام 1757م، غدر فيها الوزير مير جعفر وانسل إلى الإنكليز فانهزم سراج الدولة، فانتقلت مقاطعة بنغال إلى الإنكليز.

ثم اجتمع الأمراء الهنود مرة أخرى، وفي مقدمتهم ميرقاسم (أميرمرشدآباد) وشاه عالم (ملك دلهي)، وشجاع الدولة (أميرأوده) واجتهدوا بجنودهم الكثيفة وقاتلوا الإنكليز في ساحة بكسر(بيهار) عام 1764م فانهزموا فكانت للإنكليز اليد العليا والكلمة النافذة ما بين كولكاتة ودلهي.



نوٹس

الاحتلال البريطاني

ثم قام السلطان حيدر علي حاكم ميسور بكل بسالة في وجه الغزو الاستبدادي الإنكليزي الغاشم، وتغلب على البريطانيين، بمساعدة ابنه الأمير فتح علي خان تيبو الذي خلف أباه بعد وفاته عام 1782م. أعاد السلطان تيبو تنظيم جيشه وأصبح قوة كبرى. ولكن الوزير مير صادق غدر وانسل إلى الإنكليز فانهزم السلطان تيبو محاربا ضد القائد الإنكليزي "ولزي" الحاكم العام لشركة الهندية الشرقية الإنكليزية، فسقط شهيدا في عام 1799م، وهو في السادسة والأربعين من عمره.

اضطربت البلاد، بعد ما استشهد السلطان تيبو، فاندلعت الثورة ضد الإنكليز في مايو 1857م بقيادة أحمد الله شاه المدراسي، وفضل الحق الخير آبادي، وعنايت أحمد الكاكوروي، ورحمت الله الكيرانوي، ومنكل بانديه، وراني لكشمي بائي، وراؤ تلا رام، والجنرال بخت خان (من قواد بهادر شاه ظفر) عندما تصاعدت الهيمنة البريطانية، وبلغت مظالمها حدا لا يطاق. فصارت قلعة ميروت بركانا يغلي بالغضب على الإنكليز حتى شمل ذلك دلهي وأكثر نواحي الهند. ولكن الثورة فشلت، فألقت القوات الإنكليزية القبض على الإمبراطور المغولي النهائي بهادر شاه ظفر الذي كان زعيما رمزيا لهم، ونفوه إلى رنكون عاصمة بورما في أكتوبر 1857م حيث ظل يعاني آلام السجن حتى توفي عام 1862م. وكانت قد أعلنت الملكة فيكتوريا قرارا بنقل حكم الهند من الشركة الهندية الشرقية الإنكليزية إلى الحكومة البريطانية بالفعل.

21.4 : تدريبات لغوية (مشق زبان):



(أ) أجب عما يأتي:

1- من كانوا يرون الهند كطائر من الذهب ؟



- 2- متى كانت وقعة بلاسي؟
- 3- من كان حيدر علي؟
- 4- لماذا سقط تيبو سلطان شهيدا؟
- 5- متى اندلعت الثورة ضد الإنكليز؟
- 6- من كان زعيما رمزيا للثائرين الهنود؟
- 7- أين نفى الإنكليز الإمبراطور المغولي الأخير؟

أجوبة:



- 1- كان الأوربيون يرون الهند كطائر من الذهب.
 - 2- كانت وقعة بلاسي في عام 1757م.
 - 3- كان حيدر علي حاكم ميسور.
 - 4- سقط تيبو سلطان شهيدا لأن وزيره ميرصادق غدر وانسل إلى الإنكليز.
 - 5- اندلعت الثورة ضد الإنكليز في شهر مايو عام 1857م.
 - 6- كان بهادر شاه ظفر زعيما رمزيا للثائرين الهنود.
 - 7- نفى الإنكليز الإمبراطور المغولي النهائي إلى رنكون عاصمة بورما.
- (ب) لخص الدرس شفها (زبانی طور پر اس سبق کا خلاصہ بیان کیجیے).
- (ج) املاً الفراغ فيما يلي بكلمات من الدرس (خالی جگہ بھریئے):

- 1- استمرّ الهنود قدر المستطاع.
 - 2- فاندلعت الثورة ضد الإنكليز.
 - 3- بكل بسالة في وجه الغزو الاستبدادي
 - 4- السلطان تيبو قوة كبرى.
 - 5- الهند بلاد
- (د) استخدم الكلمات التالية في جملتك (درج ذیل الفاظ کو اپنے جملوں میں استعمال کیجیے):
- 1- فشل



نوٹس

الاحتلال البريطاني

- 2- مساعدة.....
- 3- رسالة.....
- 4- ثورة.....
- 5- احتل.....

(ه) تدبّر الجملة النموذجية الخاصة بالجمع السالم، ثم اكتب ثلاث جمل من عندك على نمطها (جمع سالم پر مبنی نمونہ کے درج ذیل جملے پر غور کیجیے، پھر اسی طرز پر تین جملے اپنی طرف سے لکھیے):
- انہزم السلطان تیبو محاربا ضد القائد الإنكليزي.

- 1.....
- 2.....
- 3.....

21.5: ماذا تعلمت من هذا الدرس. (اس سبق سے آپ نے کیا سیکھا؟)



الحال: هو الاسم المنصوب الذي يبين هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل. مثلاً : جاء المعلم إلى المدرسة نشيطاً. نشيطاً : حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر. ودليل الحال أن تصلح جواباً للسؤال ب : كيف؟ ففي المثال السابق نسأل : كيف جاء المعلم إلى المدرسة؟ فيكون الجواب : نشيطاً.
صاحب الحال : هو الاسم الذي تبين الحال هيئته ؛ فصاحب الحال في المثال السابق هو (المعلم). وقد يكون صاحب الحال فاعلاً، أو الفاعل والمفعول به معاً، أو المفعول به، أو نائب الفاعل أو المبتدأ.

وقد يكون أيضاً الخبر مثل: هذا الهلالُ طالعاً

وقد يكون المفعول المطلق مثل : سرتُ سيري حثيثاً

وقد يكون المفعول معه مثل : لا تسرِ والليلِ مظلماً

وقد يكون المفعول فيه سریت الليلِ مظلماً

كما يكون المفعول لأجله مثل : أفعالُ الخيرِ محبةٌ الخيرِ مجردةً



الأمثلة :

- 1- ظهر القمرُ هلالاً
الحال بيّنت هيئة الفاعل (القمر) عندما ظهر
- 2- أبصرت النجومَ متألّفةً
الحال بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرتها
- 3- فحص الطبيبُ المريضَ جالسين
الحال بيّنت هيئة الفاعل (الطبيب) والمفعول به (المريض) معاً عندما تم الفحص
- 4- استرجع المساهمُ قيمةَ أسهمِهِ كاملةً
الحال بيّنت هيئة الفاعل (المساهم) عندما استرد نقوده
- 5- استقبل الرجلُ زوجتهَ ضيوفَهُمَ باسمين
الحال بيّنت هيئة الفاعل (الرجل) وما عطف عليه (زوجته) عندما استقبلا الضيوف
- 6- يُشربُ الماءُ مثلجاً
الحال بيّنت هيئة نائب الفاعل (الماء) عند الشرب
- 7- الشايُّ ساخنًا ألدُّ منه بارداً
الحال بيّنت هيئة المبتدأ (الشاي) عند برودته وسخونته

21.6: واجب منزلي (گھر کا کام / ہوم ورک):

اكتب 10 جمل من تلقاء نفسك مستخدماً الحال (حال پر مبنی دس جملے اپنی طرف سے قلم بند

کیجیے)۔

21.7: ترجم ما يلي (درج ذیل کا ترجمہ کیجیے):



(أ) من العربية إلى الإنكليزية أو الأردنية (عربی سے انگریزی یا اردو):

- 1- جاء الرجل مبتسماً.
- 2- نهض الهنود مدافعين عن الهند.
- 3- رأيت الطبيب جالسا عند المريض.
- 4- مات السلطان تيبو شهيدا للوطن.



نوٹس

5- استيقظت الطفلة باكياً.

(ب) من الإنكليزية إلى العربية (انگریزی سے عربی):

- 1- He came to me begging my help.
- 2- Teacher taught a lesson explaining its hard words.
- 3- I saw some students standing on the way.
- 4- They met me smiling.
- 5- An honest person spends his day working hard.